@ 125 @ $ سورة البقرة آية 139 $.

ثم قال ا عز وجل ! 2 2 ! يا محمد ليهود أهل المدينة ونصارى أهل نجران ! 2 ! 2 يعني أتخاصمونا في دين ا وقال الزجاج نزلت هذه الآية في اليهود الذين يظاهرون المشركين فقال انتم تقولون أنكم توحدن ا ونحن نوحد ا تعالى فلم تظاهرون علينا من لا يوحد ا تعالى وا ! 2 2 ! إي ثواب أعمالنا ! 2 2 ! ثواب ! 2 2 ! مقرون له بالوحدانية مخلصون له بالعبادة $ سورة البقرة آية 140 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! قرأ حمزة والكسائي وعاصم في رواية حفص ! 2 2 ! بالتاء على معنى المخاطبة وقرأ الباقون بالياء ! 22 ! ! 2 2 ! يعني إن تعلقتم أيضا بدين الأنبياء فنحن على دينهم وقد آمنا بجميع الأنبياء فإن ادعيتم أن الأنبياء كانوا على دين اليهودية أو النصرانية ^ قل أنتم أعلم ^ بذلك ! 2 2 ! وا تعالى أخبر أنهم كانوا على دين الإسلام وقد بين ذلك في كتبهم ثم قال ! 2 2 ! لأن ا تعالى قد أخذ عليهم الميثاق بأن يبينوه فكتموه .

قال ا تعالى ! 2 2 ! يعني لا يخفى على ا من عملهم شيء فيجازيهم بذلك ويقال هذا القول وعيد للظالم وتعزية للمظلوم $ سورة البقرة الآية 141 $.

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! الآية وقد ذكرناها $ سورة البقرة الآية 142 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني الجهال من الناس وهم اليهود والمنافقون ويقال هم أهل مكة ! 2 2 ! يقول ما الذي صرفهم ! 2 2 ! يعني التي صلوا إليها من قبل وذلك أن الأنصار قبل قدوم النبي صلى ا عليه وسلم بسنتين كانوا يصلون إلى بيت المقدس فلما قدم النبي صلى ا عليه وسلم المدينة صلى إلى بيت المقدس ثمانية عشر شهرا أو سبعة عشر شهرا فلما صرفت قبلته إلى الكعبة فقال أهل مكة إذا حركت القبلة إلى الكعبة رجع محمد إلى قبلتنا فعن قريب يرجع إلى ديننا فأنزل ا تعالى ^ قل المشرق